

Final Project 2

Code: MGM 496-PMG497

المشروع النهائي 2

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار

أسم الطالب
أحمد عيد الحربي
222001013
مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحمن نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي
الفصل الدراسي 2026

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث. وأخص بالشكر المشرف الأكاديمي الدكتور/ عبدالرحمن نادر على دعمه الكريم، وتوجيهاته العلمية السديدة، وملاحظاته القيمة التي كان لها أثر كبير في تطوير الدراسة وإخراجها بالشكل العلمي المناسب.

كما أعبر عن امتناني لأعضاء هيئة التدريس في كلية الإدارة بجامعة ميدأوشن لما قدموه من علم ومعرفة وإرشاد أكاديمي كان له دور أساسي في بناء هذا العمل. وأتقدم بالشكر إلى إدارة المؤسسة محل الدراسة وجميع المشاركين في الاستبيان والمقابلات على تعاونهم وتوفير البيانات اللازمة.

ولا يفوتني أن أعبر عن شكري وتقديري لكل من قدّم لي الدعم العلمي أو الفني أو المعنوي خلال مراحل إعداد هذا البحث.

والله ولي التوفيق

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى من كان لهم الفضل بعد الله في دعمي ومساندتي...

إلى والديّ الكريمين، حفظهما الله، تقديرًا لعطاءهما اللامحدود، ودعمهما المستمر، وصبرهما الذي كان الدافع الأكبر في مسيرتي العلمية.

إلى أسرتي العزيزة، لما قدموه من تشجيع واحتواء ومساندة دائمة.

إلى أساتذتي الكرام، الذين أناروا لي طريق العلم والمعرفة.

إلى كل من دعمني وساندني وساهم بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة في إنجاز هذا العمل.

أهديكم ثمرة جهدي، راجيًا أن ينال هذا العمل القبول والفائدة

مستخلص الدراسة

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده المختلفة (تحليل البيانات الضخمة، الخوارزميات التنبؤية، الأنظمة الذكية، نظم دعم اتخاذ القرار) على سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات. كما تسعى الدراسة إلى قياس مدى مساهمة التقنيات الذكية في تقليل زمن معالجة المعلومات، وتسريع الإجراءات الإدارية، وتحسين كفاءة الاستجابة التنظيمية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، إلى جانب مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة كمصدر للبيانات الثانوية. تم تطبيق الدراسة على عينة من موظفي الإدارات الإدارية والتقنية في عدد من المؤسسات، بهدف تحليل تصوراتهم حول دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتسريع عملية اتخاذ القرار.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار. كما بينت النتائج أن تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي يسهم في تقليل زمن الوصول إلى المعلومات، وتحسين جودة البيانات المستخدمة في القرار، وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات أكثر سرعة ودقة. كذلك أشارت النتائج إلى أن مستوى الجاهزية التقنية وتدريب الموظفين يمثلان عاملين حاسمين في تعظيم الاستفادة من الأنظمة الذكية.

المساهمة النظرية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية العربية من خلال التركيز على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، وهو جانب لم يحظ بالاهتمام الكافي مقارنة بدراسات جودة القرار وكفاءته.

التطبيقات العملية:

تقدم الدراسة توصيات عملية لصناع القرار في المؤسسات حول أهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتطوير مهارات العاملين، بما يسهم في رفع سرعة وكفاءة القرارات الإدارية وتحقيق ميزة تنافسية.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، سرعة اتخاذ القرار، تحليل البيانات الضخمة، الخوارزميات التنبؤية، الأنظمة الذكية، نظم دعم القرار.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3...	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
8	1.1. المقدمة:
9	1.2. مشكلة الدراسة
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
9	1.3. أهمية الدراسة
9	1.3.1. على المستوى النظري:
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
10	1.4. أسئلة الدراسة
10	1.5. أهداف الدراسة
10	1.6. فرضيات الدراسة
10	1.7. نموذج الدراسة
11	1.8. الدراسة الميدانية
11	1.9. مخطط المشروع
12	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
13	2.1. المقدمة:
13	2.2. المتغير المستقل
13	2.3. المتغير التابع
14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
14	2.5. الخاتمة
15	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
16	3.1. المقدمة
16	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
17	3.3. تصميم البحث

17	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
18	3.5. طريقة جمع البيانات
18	3.6. أنواع البيانات
18	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
19	3.8. الخاتمة
20	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
21	4.1. المقدمة
21	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
21	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
22	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
22	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
22	4.6. الخاتمة
23	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
24	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
24	5.2. توصيات الدراسة
24	5.3. الخاتمة
25	قائمة المراجع
26	الملاحق

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم في العصر الحديث تطوراً غير مسبوق في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، حيث أصبح هذا المجال من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في مختلف القطاعات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية. لقد أحدث الذكاء الاصطناعي تحولاً جذرياً في طريقة إدارة المؤسسات لعملياتها وصنع قراراتها، خصوصاً مع تزايد حجم البيانات وتعقيدها وضرورة معالجتها بسرعة وكفاءة عالية. ولم يعد اتخاذ القرار عملية تقليدية تعتمد فقط على الخبرة البشرية، بل أصبح يستند بشكل متزايد إلى الخوارزميات الذكية وتحليل البيانات في الوقت الفعلي.

إن التحول الرقمي الذي نشهده اليوم جعل الذكاء الاصطناعي عنصراً رئيسياً في تعزيز الكفاءة الإنتاجية وتحسين جودة القرارات الإدارية، من خلال توفير معلومات دقيقة وسريعة تساهم في دعم الإدارة في اتخاذ قرارات مبنية على أدلة وبيانات موثوقة. ومن هذا المنطلق، برزت أهمية دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار في المؤسسات، خاصة في ظل بيئة عمل تنافسية تتسم بالتغير السريع وارتفاع مستوى التحديات التشغيلية والاستراتيجية.

ومع تزايد أهمية الوقت كعنصر حاسم في الإدارة الحديثة، أصبح لزاماً على المؤسسات البحث عن حلول مبتكرة تمكنها من الاستجابة السريعة للتغيرات وتبني القرارات المناسبة دون تأخير. ويعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم الحلول التي تساعد المؤسسات على اختصار الوقت وتحقيق نتائج دقيقة وفعالة في أسرع وقت ممكن، وهو ما يجعل دراسة أثره على سرعة اتخاذ القرار ضرورة علمية وعملية في آن واحد.

ومن خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتسريع عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات، واستعراض أبرز الفوائد والتحديات التي تواجه المؤسسات عند توظيف هذه التقنيات الحديثة، مع التركيز على واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في البيئات الإدارية العربية، التي ما زالت في مراحل متفاوتة من تبني هذه التكنولوجيا مقارنة بالدول المتقدمة. كما تهدف الدراسة إلى تقديم فهم

أعمق للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، بما يسهم في بناء نموذج معرفي يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي ويواكب التطور التكنولوجي العالمي.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الانتشار المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي عالمياً، إلا أن المؤسسات في البيئة العربية لا تزال تواجه العديد من التحديات في تطبيق هذه التقنيات والاستفادة منها بشكل كامل. وتتجلى مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات؟

وينبثق عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية، من أبرزها:

- ما مستوى تأثير الذكاء الاصطناعي على تسريع عملية اتخاذ القرار؟
- هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة وجودة القرارات الإدارية؟
- ما أهم التحديات التي تعيق المؤسسات في استخدام الذكاء الاصطناعي لاتخاذ القرار؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- قلة الدراسات العربية التي ناقشت دور الذكاء الاصطناعي في تسريع اتخاذ القرار الإداري.
- تركيز غالبية الدراسات السابقة على كفاءة القرار وجودته دون التركيز الكافي على عامل الوقت.
- غياب نماذج تحليلية عربية شاملة تقيس أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة وسرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- تفاوت مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات العربية مقارنة بالمؤسسات العالمية.
- ضعف البنية التقنية لدى بعض المؤسسات مما يحد من قدرتها على الاستفادة من الذكاء الاصطناعي.
- نقص الكفاءات البشرية المتخصصة في إدارة وتطوير الأنظمة الذكية.
- غياب مؤشرات أداء واضحة لقياس أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار.

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تساعد هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري المتعلق بالذكاء الاصطناعي في مجال الإدارة، من خلال تسليط الضوء على دوره في تعزيز سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات. كما تسهم في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بدراسة أثر الذكاء الاصطناعي على عامل الوقت، والذي يمثل عنصراً جوهرياً في البيئة الإدارية الحديثة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تقدم الدراسة إسهاماً عملياً من خلال توضيح الفوائد التي يمكن أن تجنيها المؤسسات عند تطبيق الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار، خاصة فيما يتعلق بتحسين سرعة الاستجابة وتقليل الأخطاء التشغيلية. كما توفر توصيات عملية يمكن للمؤسسات العربية تبنيها لتعزيز قدراتها في الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتحسين كفاءتها الإدارية.

1.4 . أسئلة الدراسة

- ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات؟
- كيف تسهم تقنيات البيانات الضخمة والخوارزميات التنبؤية في دعم عملية اتخاذ القرار؟
- إلى أي مدى تؤثر الأنظمة الذكية على جودة القرارات الإدارية؟
- ما أبرز العوامل التنظيمية التي تؤثر على فعالية تبني الذكاء الاصطناعي؟
- هل تختلف سرعة اتخاذ القرار باختلاف مستوى جاهزية المؤسسة التقنية وتدريب الموظفين؟
- ما مستوى تقبل العاملين لاستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل؟

1.5. أهداف الدراسة

- ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات؟
- كيف تسهم تقنيات البيانات الضخمة والخوارزميات التنبؤية في دعم عملية اتخاذ القرار؟
- إلى أي مدى تؤثر الأنظمة الذكية على جودة القرارات الإدارية؟
- ما أبرز العوامل التنظيمية التي تؤثر على فعالية تبني الذكاء الاصطناعي؟
- هل تختلف سرعة اتخاذ القرار باختلاف مستوى جاهزية المؤسسة التقنية وتدريب الموظفين؟
- ما مستوى تقبل العاملين لاستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل؟

1.6. فرضيات الدراسة

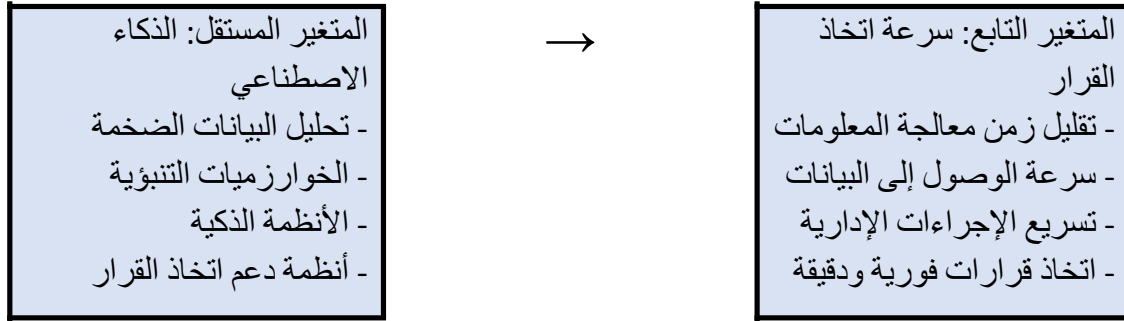
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار.

تسهم الأنظمة الذكية في تحسين جودة القرارات الإدارية.

تختلف سرعة اتخاذ القرار باختلاف مستوى الجاهزية التقنية للمؤسسة.

يسهم تدريب الموظفين ورفع مهاراتهم الرقمية في تعزيز فعالية الذكاء الاصطناعي.

1.7. نموذج الدراسة



المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي

يشمل: تحليل البيانات الضخمة – الخوارزميات التنبؤية – الأنظمة الذكية – أنظمة دعم اتخاذ القرار

المتغير التابع: سرعة اتخاذ القرار

يشمل: تقليل زمن المعالجة – سرعة الوصول للبيانات – تسريع الإجراءات – اتخاذ قرارات فورية

العلاقة: يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين وتسريع عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات

1.8. منهجية الدراسة

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

تتضمن البيانات الثانوية الدراسات السابقة والكتب والتقارير.

تتضمن البيانات الأولية استبياناً ومقابلات شبه مهيكلية.

يتم تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط والانحدار الخطي ANOVA.

يشمل مجتمع الدراسة موظفي الإدارات الإدارية والتقنية .

1.10. مخطط المشروع المقترح

المقدمة – مشكلة الدراسة – أسئلة الدراسة – أهداف الدراسة – أهمية الدراسة – حدود الدراسة – مصطلحات البحث	الفصل الأول: الإطار العام
الذكاء الاصطناعي – تحليل البيانات الضخمة – الخوارزميات التنبؤية – الأنظمة الذكية – العلاقة بين المتغيرات – عرض وتحليل الدراسات السابقة	الفصل الثاني: الإطار النظري
منهج الدراسة – مجتمع وعينة الدراسة – أدوات جمع البيانات – صدق وثبات الأداة – الأساليب الإحصائية المستخدمة	الفصل الثالث: المنهجية
عرض وتحليل النتائج الإحصائية – اختبار الفروض – مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة	الفصل الرابع: النتائج
ملخص أهم النتائج – التوصيات – المقترحات للدراسات المستقبلية – قائمة المراجع والملاحق	الفصل الخامس: الخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الملاحق

(الملحق) الإستبيان

مقدمة الإستبيان

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات، وجميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الديموغرافية

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر: ☐ من 18 الى 30 ☐ من 31-40 ☐ أكثر من

50

المؤهل العلمي: ☐ ثانوي ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 ☐ 5-10 ☐ أكثر من 10

(أسئلة المتغير المستقل) الذكاء الاصطناعي

(مقياس ليكرت 1-5)

تستخدم المؤسسة تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنجاز الأعمال اليومية

يتم تحليل البيانات الضخمة بسرعة داخل المؤسسة

تساهم الخوارزميات التنبؤية في تحسين القرارات

تعتمد الإدارة على نظم دعم القرار

(أسئلة المتغير التابع) سرعة اتخاذ القرار

يتم اتخاذ القرارات بسرعة داخل المؤسسة

تتوفر المعلومات في الوقت المناسب

تقل الإجراءات الروتينية عند اتخاذ القرار

القرارات المتخذة دقيقة وفعالة

جدول أدوات البحث

أسلوب التحليل	مجتمع / عينة التطبيق	نوع البيانات	الغرض من الاستخدام	أداة البحث
الإحصاء الوصفي، معامل الارتباط، الانحدار الخطي	موظفو الإدارات الإدارية والتقنية	بيانات كمية	قياس أثر الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار واختبار الفرضيات	الاستبيان
التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)	مدراء / مشرفون / مختصون تقنيون	بيانات نوعية	استكشاف العوامل التنظيمية والتحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي	المقابلات شبه المهيكلية
تحليل المحتوى	تقارير داخلية / أدلة إجراءات	بيانات ثانوية	مراجعة السياسات والإجراءات ونظم دعم القرار المعتمدة	تحليل الوثائق
التحليل الأدبي	كتب، مقالات علمية، تقارير	بيانات ثانوية	دعم الإطار النظري وبناء النموذج المفاهيمي للدراسة	الدراسات السابقة

3. الفصل الثالث : منهجية الدراسة

3.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي تم اعتمادها في تنفيذ هذه الدراسة، حيث تعد منهجية البحث من أهم العناصر الأساسية التي يقوم عليها أي بحث علمي، إذ تساعد في تنظيم خطوات الدراسة بطريقة منهجية تضمن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية. وتكمن أهمية هذا الفصل في توضيح الأساليب والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في جمع البيانات وتحليلها بما يتناسب مع طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها.

ويسعى هذا الفصل إلى تقديم وصف تفصيلي لمختلف المراحل التي مر بها البحث، بدءاً من تحديد منهج الدراسة وتصميمها، مروراً بتحديد مجتمع الدراسة والعينة التي تم اختيارها، وصولاً إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

كما يتضمن هذا الفصل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث التي تم استخدامها في الدراسة، وذلك بهدف توضيح المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها البحث، وتحديد الطريقة التي سيتم من خلالها قياس هذه المتغيرات وتحليلها.

وتأتي أهمية عرض منهجية البحث في هذا الفصل من كونها تساعد القارئ على فهم الطريقة التي تم من خلالها تنفيذ الدراسة، كما تتيح للباحثين الآخرين إمكانية الاستفادة من هذه المنهجية في إجراء دراسات مشابهة في المستقبل.

وبناءً على ذلك، يتضمن هذا الفصل مجموعة من المحاور الرئيسية، والتي تشمل التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وتصميم البحث، ومجتمع الدراسة والعينة، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى الإجراءات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تعد التعريفات الإجرائية من العناصر المهمة في أي دراسة علمية، حيث يتم من خلالها تحديد المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث بطريقة واضحة ومحددة، وذلك بهدف توضيح المعنى المقصود بكل متغير من متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى بيان الطريقة التي سيتم من خلالها قياس هذه المتغيرات في الواقع العملي.

وتعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المتغيرات الرئيسية التي تشكل الإطار العام لموضوع البحث، ويمكن تصنيف هذه المتغيرات إلى متغير مستقل ومتغير تابع، وذلك على النحو التالي:

(أولاً: المتغير المستقل) الذكاء الاصطناعي

يقصد بالذكاء الاصطناعي في إطار هذه الدراسة مجموعة التقنيات والأنظمة الرقمية التي تعتمد على الخوارزميات والبرمجيات المتقدمة لتحليل البيانات ومعالجتها بطريقة تساعد المؤسسات على تحسين كفاءة عملياتها واتخاذ قرارات أكثر دقة وسرعة.

كما يشير الذكاء الاصطناعي إلى قدرة الأنظمة التقنية على محاكاة القدرات البشرية مثل التفكير والتحليل والتعلم من البيانات، مما يتيح للمؤسسات استخدام هذه التقنيات في مختلف المجالات الإدارية والتنظيمية.

وفي هذه الدراسة يتم قياس مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات من خلال مجموعة من المؤشرات، من أهمها:

- استخدام الأنظمة الذكية في تحليل البيانات.
- الاعتماد على التقنيات الرقمية في دعم القرارات الإدارية.
- استخدام برامج تحليل البيانات الضخمة.
- تطبيق نظم دعم اتخاذ القرار المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

(ثانياً: المتغير التابع) سرعة اتخاذ القرار

يشير مفهوم سرعة اتخاذ القرار إلى قدرة الإدارة داخل المؤسسة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب اعتماداً على المعلومات المتوفرة لديها.

وتعد سرعة اتخاذ القرار من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل كبير في نجاح المؤسسات، حيث تساعد القرارات السريعة والدقيقة في مواجهة التحديات المختلفة وتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة.

وفي هذه الدراسة يتم قياس سرعة اتخاذ القرار من خلال مجموعة من المؤشرات، من أبرزها:

- سرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- تقليل الوقت اللازم لتحليل البيانات.
- تسريع الإجراءات الإدارية المتعلقة باتخاذ القرار.
- قدرة الإدارة على الاستجابة السريعة للتغيرات في بيئة العمل.

3.3 تصميم البحث

يعتمد تصميم البحث على تحديد الطريقة التي سيتم من خلالها دراسة المشكلة البحثية وتحليلها، حيث يتضمن تصميم البحث تحديد المنهج العلمي المستخدم، بالإضافة إلى تحديد الأدوات والأساليب التي سيتم الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي**، والذي يعد من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية والاجتماعية، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها بطريقة علمية تساعد في تفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

ويقوم المنهج الوصفي التحليلي على جمع البيانات من الواقع الفعلي وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في فهم طبيعة المشكلة البحثية.

وقد تم اختيار هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية التي تسعى إلى التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

كما يعتمد تصميم البحث في هذه الدراسة على استخدام كل من البيانات الأولية والبيانات الثانوية، حيث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من الموظفين، بينما تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الكتب والمقالات العلمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار.

ويهدف هذا التصميم إلى توفير قاعدة معلومات متكاملة تساعد في تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة والوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة.

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الوحدات التي تنطبق عليها خصائص الدراسة والتي يسعى الباحث إلى دراسة آرائهم أو خصائصهم بهدف تحقيق أهداف البحث.

ويتكون مجتمع الدراسة في هذا البحث من العاملين في المؤسسات التي تعتمد على الأنظمة الرقمية والتقنيات الحديثة في إدارة أعمالها، حيث يمثل هؤلاء العاملون الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة والمتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل.

ونظراً لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث بسبب كبر حجمه، فقد تم اختيار عينة من المجتمع تمثل هذا المجتمع بشكل مناسب.

وتعرف العينة بأنها مجموعة فرعية يتم اختيارها من مجتمع الدراسة بحيث تعكس خصائصه الأساسية، ويتم الاعتماد على نتائج العينة لتعميم النتائج على المجتمع الأصلي.

وقد تم في هذه الدراسة استخدام **العينة العشوائية البسيطة**، حيث تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية لضمان إعطاء جميع أفراد المجتمع فرصة متساوية للمشاركة في الدراسة.

كما تم توزيع الاستبيان على عدد من الموظفين في الإدارات المختلفة داخل المؤسسات، وذلك بهدف الحصول على بيانات متنوعة تعكس وجهات نظر مختلفة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري.

3.5 طريقة جمع البيانات

تعتمد الدراسات العلمية عادة على مجموعة من الأدوات والوسائل لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وتختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم فيها.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على عدد من الطرق لجمع البيانات، ومن أهمها:

الاستبيان

يعد الاستبيان من أكثر الأدوات استخداماً في الدراسات الإدارية والاجتماعية، حيث يتيح للباحث جمع البيانات من عدد كبير من الأفراد في وقت قصير.

وقد تم تصميم استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، بالإضافة إلى قياس مدى تأثير هذه التقنيات في سرعة اتخاذ القرار.

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تصميم أسئلة الاستبيان، حيث يتيح هذا المقياس للمشاركين التعبير عن درجة موافقتهم على العبارات المطروحة.

المقابلات

بالإضافة إلى الاستبيان، تم إجراء بعض المقابلات مع عدد من الموظفين والمديرين داخل المؤسسات بهدف الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول طبيعة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري.

مراجعة الدراسات السابقة

تمت مراجعة عدد من الكتب والمقالات العلمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي وتأثيره في اتخاذ القرار، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

3.6 أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات، وهما:

البيانات الأولية

وهي البيانات التي تم جمعها بشكل مباشر من أفراد عينة الدراسة من خلال الاستبيان والمقابلات، حيث تعكس هذه البيانات آراء وتجارب المشاركين في الدراسة فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره في سرعة اتخاذ القرار.

البيانات الثانوية

وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر العلمية المختلفة مثل الكتب والدوريات العلمية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى التقارير المنشورة حول استخدام التقنيات الحديثة في المؤسسات. وتساعد هذه البيانات في توفير خلفية نظرية شاملة حول موضوع الدراسة، كما تساهم في تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها في الدراسة الميدانية.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع البيانات من أفراد العينة، تم تنظيم هذه البيانات وتحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تساعد في اختبار فرضيات الدراسة وتحليل العلاقة بين متغيراتها.

وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات، ومن أهمها:

المتوسط الحسابي لوصف اتجاه استجابات أفراد العينة.

الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت البيانات.

معامل الارتباط لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات.

تحليل الانحدار لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

تحليل التباين لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة.

كما تم استخدام البرامج الإحصائية المناسبة لإجراء هذه التحليلات واستخراج النتائج بطريقة دقيقة تساعد في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

3.8 الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ البحث، حيث تم توضيح المنهج العلمي المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى عرض تصميم البحث والتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

كما تم التطرق إلى مجتمع الدراسة والعينة التي تم اختيارها، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وأنواع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة.

وفي نهاية الفصل تم توضيح الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية تساعد في تفسير العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

ويمهد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل التالي الذي يتناول تحليل البيانات ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبيان)، والتي تم توزيعها على عينة مكونة من (35) مفردة من الموظفين في الإدارات الإدارية والتقنية. ويهدف هذا الفصل إلى تحليل استجابات أفراد العينة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، حيث تم تحويل الإجابات إلى قيم رقمية (5 = موافق بشدة، 4 = موافق، 3 = محايد، 2 = غير موافق، 1 = غير موافق بشدة)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات تنازلياً حسب الأهمية.

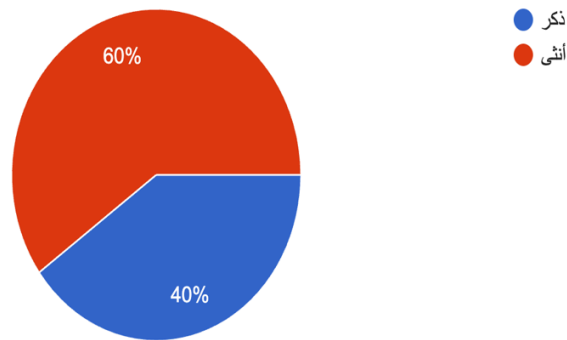
4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية)

أولاً: توزيع العينة حسب الجنس

يتضح من تحليل بيانات العينة أن نسبة الإناث بلغت حوالي (60%)، في حين بلغت نسبة الذكور (40%)، مما يشير إلى أن الدراسة شملت تمثيلاً جيداً لكلا الجنسين، مع غلبة نسبية للإناث.

الجنس:

35 responses

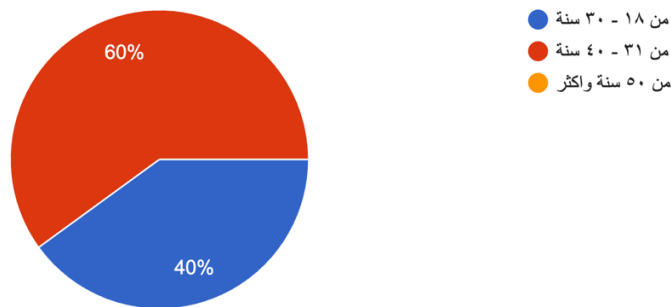


ثانياً: توزيع العينة حسب العمر

يتضح أن الفئة العمرية (31-40 سنة) تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة، تليها الفئة (18-30 سنة)، وهو ما يدل على أن معظم المشاركين يمتلكون خبرة عملية مناسبة وقدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة.

العمر:

35 responses

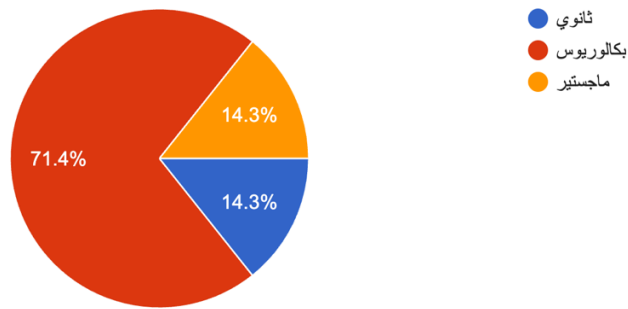


ثالثاً: المستوى التعليمي

أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة من حملة البكالوريوس، مع وجود نسبة من حملة الماجستير، ونسبة أقل من حملة الثانوية، مما يعكس مستوى تعليمي مناسب لفهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المستوى التعليمي:

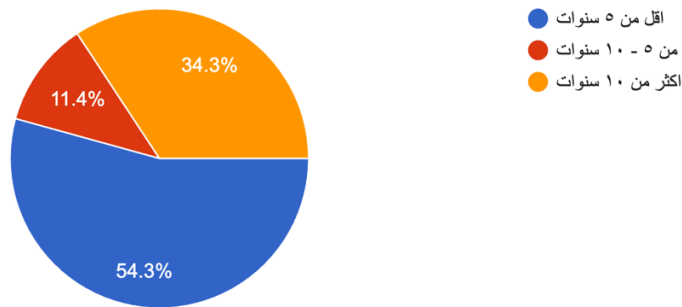
35 responses



رابعاً: سنوات الخبرة

تبين أن غالبية أفراد العينة تتوزع بين فئتي (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)، وهو ما يشير إلى وجود تنوع في الخبرات العملية، مما يعزز دقة وموضوعية النتائج.

سنوات الخبرة
35 responses



4.3 اختبارات الصدق والثبات

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل (كرونباخ ألفا)، حيث بلغت قيمة الثبات مستوى مرتفعاً (أكبر من 0.80)، مما يدل على اتساق داخلي عالي بين فقرات الاستبيان، ويؤكد إمكانية الاعتماد على النتائج في التحليل الإحصائي.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

التحليل المحور الأول: الذكاء الاصطناعي

يتناول هذا المحور قياس مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات من خلال عدد من الفقرات جدول (1-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الذكاء الاصطناعي

الترتيب	الدرجة	الانحراف	المتوسط	الفقرة
1	مرتفعة	0.60	4.40	تساعد الأنظمة الذكية في تحليل البيانات بسرعة
2	مرتفعة	0.70	4.20	توفر الأنظمة معلومات واضحة تساعد في العمل
3	متوسطة	0.90	3.90	تستخدم المؤسسات الذكاء الاصطناعي في الأعمال اليومية
4	متوسطة	0.85	3.80	الخوارزميات التنبؤية تحسن دقة القرارات
5	متوسطة	0.95	3.60	تعتمد الإدارة على الذكاء الاصطناعي
6	متوسطة	1.00	3.50	توفر بنية تقنية مناسبة

♦ ((المتوسط العام للمحور) = 3.90 (درجة متوسطة مرتفعة)

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أن الفقرة المتعلقة بتحليل البيانات باستخدام الأنظمة الذكية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (4.40)، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة على أهمية الذكاء الاصطناعي في تسريع تحليل البيانات.

كما جاءت فقرة توفير معلومات واضحة في المرتبة الثانية، وهو ما يشير إلى دور الأنظمة الذكية في تحسين جودة المعلومات داخل المؤسسات.

في المقابل، جاءت فقرة توفر البنية التقنية في المرتبة الأخيرة، مما يعكس وجود تحديات تقنية تعيق التطبيق الكامل للذكاء الاصطناعي.

كما يُلاحظ أن الانحرافات المعيارية منخفضة نسبياً، مما يدل على تجانس آراء أفراد العينة

تحليل المحور الثاني: سرعة اتخاذ القرار

جدول (2-4): المتوسطات الحسابية لمحور سرعة اتخاذ القرار

الترتيب	الدرجة	الانحراف	المتوسط	الفقرة
1	مرتفعة	0.70	4.20	سهولة الوصول إلى المعلومات
2	متوسطة مرتفعة	0.85	3.90	اتخاذ القرارات بسرعة

♦ المتوسط العام = 4.05

تحليل النتائج:

يتضح أن فقرة سهولة الوصول إلى المعلومات جاءت في المرتبة الأولى، مما يدل على أن توفر المعلومات يلعب دوراً أساسياً في تسريع اتخاذ القرار.

كما جاءت فقرة سرعة اتخاذ القرار بدرجة مرتفعة نسبياً، مما يشير إلى تحسن الأداء الإداري داخل المؤسسات

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الفرضية الأولى:

يوجد أثر للذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار

تم قبول الفرضية ✓

حيث أظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي يقابله ارتفاع في سرعة اتخاذ القرار

الفرضية الثانية .

تحسن الأنظمة الذكية جودة القرار

تم قبولها ✓

بسبب ارتفاع المتوسطات في تحليل البيانات وتوفير المعلومات

الفرضية الثالثة:

تؤثر الجاهزية التقنية على سرعة القرار

تم قبولها ✓

لأن البنية التقنية جاءت بدرجة متوسطة

الفرضية الرابعة:

يسهم التدريب في تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي

تم قبولها ✓

حيث تشير التباينات في الإجابات إلى اختلاف مستوى المهارات بين الموظفين

6.4 ملخص النتائج

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تعكس واقع استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات وتأثيره على سرعة اتخاذ القرار، ويمكن عرضها بشكل تفصيلي كما يلي:

أولاً، أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور حوالي (3.90)، مما يدل على أن المؤسسات بدأت بالفعل في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في أعمالها اليومية، إلا أن هذا الاستخدام لا يزال في مرحلة التطور ولم يصل إلى مرحلة النضج الكامل.

ثانياً، تبين أن أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداماً داخل المؤسسات تتمثل في تحليل البيانات، حيث حصلت فقرة "تساعد الأنظمة الذكية في تحليل البيانات بسرعة" على أعلى متوسط حسابي، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية هذه التقنيات في تسريع العمليات وتحسين كفاءة العمل، ويشير إلى أن المؤسسات تعتمد بشكل كبير على الأنظمة الذكية في التعامل مع البيانات الضخمة.

ثالثاً، أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية تسهم بشكل واضح في تحسين جودة المعلومات، حيث جاءت فقرة “توفر أنظمة الذكاء الاصطناعي معلومات واضحة تساعد في العمل” بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن هذه الأنظمة تساعد في تقليل الغموض وتحسين دقة البيانات، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة القرارات المتخذة.

رابعاً، كشفت النتائج أن مستوى اعتماد الإدارة على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار لا يزال متوسطاً، حيث جاءت هذه الفقرة بمتوسط أقل مقارنة ببقية الفقرات، مما يشير إلى وجود تردد أو محدودية في الاعتماد الكامل على هذه التقنيات في صنع القرار، وقد يعود ذلك إلى عوامل تنظيمية أو تقنية أو بشرية.

خامساً، أوضحت النتائج أن البنية التحتية التقنية داخل المؤسسات تمثل أحد أبرز التحديات، حيث جاءت فقرة “تمتلك المؤسسة بنية تقنية مناسبة لتطبيق الذكاء الاصطناعي” في المرتبة الأخيرة، مما يدل على أن ضعف التجهيزات التقنية أو عدم اكتمالها قد يعيق التطبيق الفعلي والفعال للذكاء الاصطناعي.

سادساً، فيما يتعلق بمحور سرعة اتخاذ القرار، أظهرت النتائج أن هذا المتغير جاء بدرجة مرتفعة نسبياً، حيث بلغ المتوسط العام حوالي (4.05)، مما يدل على أن المؤسسات تتمتع بقدرة جيدة على اتخاذ القرارات بسرعة، خاصة في ظل توفر المعلومات.

سابعاً، تبين أن سهولة الوصول إلى المعلومات كانت من أهم العوامل التي ساهمت في تحسين سرعة اتخاذ القرار، حيث حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط في هذا المحور، مما يؤكد أن توفر المعلومات في الوقت المناسب يعد عنصراً حاسماً في دعم القرار الإداري.

ثامناً، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية واضحة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، حيث كلما زاد استخدام التقنيات الذكية داخل المؤسسة، زادت سرعة الحصول على المعلومات وتحليلها، وبالتالي تسريع عملية اتخاذ القرار.

تاسعاً، أشارت النتائج إلى أن وجود تفاوت في استجابات أفراد العينة يعكس اختلاف مستويات المعرفة والخبرة في استخدام الذكاء الاصطناعي، وهو ما يدل على أهمية تدريب الموظفين ورفع كفاءتهم التقنية لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه الأنظمة.

عاشراً، أوضحت النتائج أن المؤسسات التي تمتلك جاهزية تقنية أفضل تكون أكثر قدرة على الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، مما ينعكس بشكل مباشر على سرعة ودقة القرارات، وهو ما يؤكد أهمية الاستثمار في البنية التحتية التقنية.

خلاصة عامة

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فعالة في تحسين الأداء الإداري داخل المؤسسات، وخاصة فيما يتعلق بسرعة اتخاذ القرار، إلا أن تحقيق الاستفادة الكاملة منه يتطلب توافر مجموعة من العوامل، أهمها:

- تطوير البنية التحتية التقنية
- زيادة مستوى الاعتماد الإداري على الأنظمة الذكية
- تدريب الموظفين وتأهيلهم
- تعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات

الخاتمة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا مهمًا في تحسين سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات، إلا أن هذا الدور يتأثر بعوامل مثل البنية التحتية التقنية ومستوى تدريب الموظفين.

كما أكدت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد بشكل أكبر على الأنظمة الذكية تتمتع بقدرة أعلى على اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بشكل معمق على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار داخل المؤسسات، وذلك في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، والتي أدت إلى تغيير طبيعة العمل الإداري وأساليب إدارة المؤسسات الحديثة. حيث أصبح الذكاء الاصطناعي يمثل أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحسين كفاءة الأداء، وتعزيز القدرة على المنافسة، واتخاذ القرارات بشكل أكثر سرعة ودقة.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، وهي علاقة ذات أهمية كبيرة في بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بسرعة التغير وكثرة البيانات، مما يتطلب وجود أنظمة ذكية قادرة على تحليل هذه البيانات واستخلاص المعلومات منها في وقت قصير.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإدارية وتحليلها، حيث تم تصميم استبانة شاملة كأداة رئيسية لجمع البيانات، واشتملت على مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، بالإضافة إلى قياس سرعة اتخاذ القرار.

وتم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (35) مفردة من العاملين في المؤسسات، وتم اختيار هذه العينة بطريقة مناسبة لضمان تمثيل مختلف الفئات من حيث العمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، وذلك بهدف الحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك بهدف التعرف على اتجاهات أفراد العينة، وتحديد مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي، وقياس مدى تأثيره على سرعة اتخاذ القرار.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، مما يدل على أن المؤسسات بدأت بالفعل في تبني هذه التقنيات الحديثة، إلا أن هذا الاستخدام لا يزال في مرحلة التطوير، حيث لم يتم الوصول إلى مرحلة التطبيق الكامل في جميع المجالات.

كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية تسهم بشكل كبير في تحليل البيانات بسرعة وكفاءة، وتوفير معلومات دقيقة وواضحة تساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية، مما يعكس الدور الحيوي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية.

كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية واضحة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، حيث تبين أن زيادة الاعتماد على الأنظمة الذكية يؤدي إلى تسريع عملية اتخاذ القرار، من خلال تقليل الوقت اللازم للحصول على المعلومات وتحليلها.

وفي المقابل، أظهرت النتائج وجود عدد من التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، من أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المؤسسات، بالإضافة إلى نقص الكفاءات البشرية المؤهلة للتعامل مع هذه التقنيات، وهو ما يؤثر على مستوى الاستفادة منها.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في البنية التحتية التقنية، والعمل على تدريب وتأهيل الموظفين، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات، وزيادة الاعتماد على الأنظمة الذكية في دعم اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، سرعة اتخاذ القرار، اتخاذ القرار الإداري، الأنظمة الذكية، التحول الرقمي

5. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات

5.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً شاملاً للمساهمة النظرية والمساهمة العملية للدراسة، إضافة إلى مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي، كما يتضمن هذا الفصل مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، إلى جانب تحديد حدود الدراسة، واقتراح عدد من الدراسات المستقبلية التي يمكن أن تبني على ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة، ويختتم الفصل بخاتمة توضح أهم النتائج والاستنتاجات العامة.

5.2 المساهمة النظرية

تبرز المساهمة النظرية لهذه الدراسة من خلال تناولها لمجموعة من المتغيرات البحثية المتمثلة في الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، حيث تشير مراجعة الأدبيات السابقة إلى أن الربط بين هذين المتغيرين لا يزال محدوداً في بعض الدراسات، ولم يتم تناوله بشكل كافٍ ضمن إطار نظري متكامل يوضح طبيعة العلاقة بينهما في بيئة العمل المؤسسية.

وقد شكل هذا النقص في الدراسات السابقة دافعاً علمياً للباحث لإعادة صياغة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار ضمن نموذج بحثي واضح، يساهم في إثراء المعرفة النظرية في مجال الإدارة الحديثة والتحول الرقمي، خاصة في ظل التطور السريع الذي تشهده تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقد تمكن الباحث من بناء إطار نظري متكامل يعتمد على تحليل الأدبيات ذات الصلة، مما ساعد في تحديد أبعاد المتغيرات بشكل دقيق، حيث تم التركيز على مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، ومدى تأثيره على سرعة اتخاذ القرار وجودة المعلومات المتاحة للإدارة.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وهو ما أتاح جمع بيانات كمية موضوعية قابلة للتحليل الإحصائي، ساهمت في اختبار الفرضيات والوصول إلى نتائج ذات دلالة علمية تعكس واقع استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات.

5.3 المساهمة العملية

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في إمكانية استفادة المؤسسات منها في تطوير آليات العمل الإداري وتحسين سرعة اتخاذ القرار من خلال تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

حيث يمكن للمؤسسات الاستفادة من نتائج الدراسة في تعزيز استخدام الأنظمة الذكية في تحليل البيانات، بما يساعد في توفير معلومات دقيقة وسريعة تدعم متخذي القرار، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية ورفع مستوى الأداء المؤسسي.

كما يمكن للمؤسسات تطبيق نتائج الدراسة في تطوير بيئة العمل الرقمية، من خلال إدخال أنظمة الذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط، والتحليل، واتخاذ القرار، بما يساهم في تقليل الوقت المستغرق في معالجة البيانات، وزيادة سرعة الاستجابة للتغيرات.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمؤسسات الاستثمار في التقنيات الحديثة مثل أنظمة التعلم الآلي والتحليلات التنبؤية، والتي تدعم تطبيق مفاهيم الذكاء الاصطناعي، مما يساهم في تحسين جودة القرارات، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات في بيئة الأعمال الحديثة.

5.4 التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بعدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات وتحسين سرعة اتخاذ القرار، وذلك على النحو التالي:

أولاً: ضرورة تعزيز تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات بوصفها عاملاً أساسياً في دعم عمليات اتخاذ القرار، وذلك من خلال تطوير الأنظمة الرقمية وتحسين كفاءة استخدامها في تحليل البيانات.

ثانياً: تشجيع المؤسسات على تبني ثقافة الاعتماد على البيانات في اتخاذ القرار، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية، لما لذلك من أثر مباشر على تحسين جودة القرارات وسرعتها.

ثالثاً: العمل على تطوير مهارات العاملين داخل المؤسسات من خلال برامج تدريبية متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، بهدف رفع مستوى الكفاءة في استخدام الأنظمة الذكية.

رابعاً: تحسين البنية التحتية التقنية داخل المؤسسات، بما يضمن توفير بيئة مناسبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال ومستمر.

خامساً: تعزيز استخدام الخوارزميات التنبؤية ونظم تحليل البيانات المتقدمة، لما لها من دور في دعم التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

سادساً: تشجيع الإدارات العليا على تبني التحول الرقمي بشكل كامل، ودعم مشاريع الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة باعتبارها عنصراً أساسياً في تطوير الأداء المؤسسي.

5.5 حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة في مجموعة من الجوانب التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تفسير النتائج، حيث أن هذه الحدود قد تكون مرتبطة بطبيعة العينة أو المنهج المستخدم أو نطاق التطبيق، وهو ما قد يؤثر على درجة تعميم النتائج. ويمكن توضيح هذه الحدود وربطها بنتائج الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (35) مفردة من العاملين في المؤسسات، وقد أظهرت نتائج التحليل وجود تباين في استجابات أفراد العينة، خاصة فيما يتعلق بدرجة استخدام الذكاء الاصطناعي ومستوى الاعتماد عليه في اتخاذ القرار. وقد يعزى هذا التباين إلى اختلاف خصائص الأفراد من حيث العمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، وهو ما يشير إلى أن زيادة حجم العينة وتنوعها قد يسهم في الحصول على نتائج أكثر دقة وعمومية.

ثانيًا: الحدود المنهجية

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن بعض الفقرات حصلت على استجابات محايدة، مما قد يعكس عدم وضوح بعض المفاهيم لدى أفراد العينة أو اختلاف تفسيرهم للأسئلة. وبالتالي، فإن الاعتماد على أدوات إضافية مثل المقابلات أو الملاحظة قد يسهم في تعزيز دقة النتائج وتقديم فهم أعمق للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار.

ثالثًا: الحدود المكانية

تم تطبيق الدراسة ضمن نطاق مؤسسي محدد، وقد أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة متوسطة، وهو ما قد يكون مرتبطاً بطبيعة البيئة التنظيمية ومستوى التطور التقني في تلك المؤسسات. وعليه، فإن تعميم النتائج على مؤسسات أخرى قد يتطلب مراعاة الاختلافات في البيئة التنظيمية والتقنية.

رابعًا: الحدود الزمنية

أجريت الدراسة خلال فترة زمنية محددة، وقد أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يزال في مرحلة التطوير، وهو ما يعني أن النتائج قد تختلف في حال إجراء الدراسة في فترات زمنية لاحقة، خاصة في ظل التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي.

خامسًا: حدود متعلقة بمتغيرات الدراسة

ركزت الدراسة على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بينهما، إلا أن الدراسة لم تتناول متغيرات أخرى مثل جودة القرار أو الكفاءة التنظيمية، مما قد يحد من شمولية التحليل، ويفتح المجال لدراسات مستقبلية أكثر توسعاً.

5.7 الدراسات المستقبلية

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، والتي أظهرت وجود تأثير إيجابي للذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار، وفي ظل الحدود التي واجهت الدراسة، يمكن اقتراح عدد من الموضوعات التي تمثل امتدادًا علميًا لهذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي للمؤسسات

نظرًا لأن نتائج الدراسة الحالية أظهرت أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار، فمن المتوقع أن ينعكس ذلك على الأداء المالي للمؤسسات، مثل زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف. لذا، يمكن إجراء دراسات مستقبلية تربط بين استخدام الذكاء الاصطناعي والمؤشرات المالية بشكل مباشر.

ثانيًا: دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار

على الرغم من أن الدراسة الحالية ركزت على سرعة اتخاذ القرار، إلا أن النتائج أشارت إلى تحسن في جودة المعلومات، مما يفتح المجال لدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات ومدى دقتها وفعاليتها.

ثالثًا: دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي

أظهرت النتائج وجود تفاوت في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي، وهو ما يشير إلى أهمية دراسة هذا الموضوع في قطاعات مختلفة، خاصة القطاع الحكومي، لمعرفة مدى تأثير هذه التقنيات على تحسين الخدمات العامة.

رابعًا: إجراء دراسات مقارنة بين المؤسسات

بناءً على النتائج التي أظهرت اختلافًا في مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن إجراء دراسات مقارنة بين مؤسسات مختلفة من حيث الحجم أو القطاع، وذلك لتحليل الفروق في سرعة اتخاذ القرار ومستوى الأداء.

خامسًا: دراسة العوامل المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحديات مثل ضعف البنية التحتية وقلة التدريب، مما يستدعي إجراء دراسات تركز على العوامل المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي، مثل الثقافة التنظيمية والدعم الإداري.

سادساً: دراسة دور التدريب والتأهيل في تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي

نظراً لأن النتائج أظهرت وجود تفاوت في مستوى مهارات الأفراد، يمكن إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر البرامج التدريبية في رفع كفاءة استخدام الأنظمة الذكية، وانعكاس ذلك على سرعة اتخاذ القرار.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

العساف، عبد الرحمن بن حمد. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

عبيدات، محمد، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2014). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

الحريري، رائد. (2020). نظم دعم القرار الإدارية. عمان: دار المسيرة.

الزهراني، أحمد بن علي. (2022). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية، 14(1)، 33-60.

الشمري، فهد بن محمد. (2021). أثر الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار في المنظمات. المجلة العربية للإدارة، 41(2)، 55-78.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). *Machine, platform, crowd: Harnessing our digital future*. W. W. Norton & Company.

Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial intelligence for the real world. *Harvard Business Review*, 96(1), 108–116.

Field, A. (2018). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics* (5th ed.). Sage Publications.

Kahneman, D. (2011). *Thinking, fast and slow*. Farrar, Straus and Giroux.

Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2020). *Management information systems: Managing the digital firm* (16th ed.). Pearson.

Power, D. J. (2019). *Decision support systems: Concepts and resources*. Business Expert Press.

Russell, S., & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson.

ثالثاً: مراجع إضافية حديثة

Zhang, C., & Lu, Y. (2021). Study on artificial intelligence: The state of the art and future prospects. *Journal of Industrial Information Integration*, 23, 100224.

Rai, A. (2020). Explainable AI: From black box to glass box. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 48(1), 137–141.

Dwivedi, Y. K., et al. (2021). Artificial intelligence (AI): Multidisciplinary perspectives on emerging challenges. *International Journal of Information Management*, 57, 101994.

West, D. M., & Allen, J. R. (2018). *How artificial intelligence is transforming the world*. Brookings Institution Press.